2- الفلسفات والمداخل الحاكمة لنظام ضمان الجودة. هناك فلسفات مختلفة حكمت الاقتصاد تختلف عن الفلسفات الحاكمة للقطاعات فإذا كان النشاط الاقتصادي خلال الخمسين سنة الماضية محكوم تا بمبادئ التنظيم المؤسسي لتطوير الأداء والتنمية المهنية للعاملين بها؛ مشكلات العمل والإنتاج فإن الفلسفة الحاكمة للقطاعات الأخرى مثل الصحة والتعليم استندت على الأخذ بمدخل يعرف Watchdog approach الذي يعتمد في المقام التركيز على المؤهلات المهنية للعاملين بها، ومؤخرا أضيف مصطلح الرقابة الخارجية للحفاظ على المستويات التعليمية ومواجهة مسببات الأداء المنخفض. ومن هنا فعلى مؤسسات التعليم العالي الراغبة في نجاح عمليات ضمان الجودة بها إعادة النظر في كثير من القضايا المرتبطة بفلسفة العمل وأنظمة ضمان الجودة في التعليم العالي طرحت مداخل عديدة يمكن لمؤسسة التعليم العالي أن تتبنى أحدها فالدراسات المقارنة (7: 34993313) التي اهتمت بفحص أنظمة ضمان الجودة في دول مختلفة خلصت إلى أن هناك تباينا في أنظمة وأوليات تقييم ففي بريطانيا على سبيل المثال فان أنظمة التقييم لضمان الجودة تعطى الأولوية لتقييم جودة عمليات التدريس البحث . الأمريكية فالأولوية تعطى لتقييم الأداء وكفاءة وقدرة المؤسسة على الاستمرار في تحقيق في حين أنه في اليابان فإن قضية التقييم لضمان الجودة جوهرها الأساسي يبنى على حساب المؤشرات الرقمية معدل الطلاب / الأستاذ مثلا . ومع ذلك فهناك مدخلان أساسيان متباينان في مجال ضمان الجودة، طرق وأنواع عمليات ضمان الجودة. المدخل الأول يعرف بـ The intrinsic qualities of higher education ويركز هذا المدخل على القيم والمبادئ والأفكار الأساسية التي تشكل جوهر التعليم العالي البحث عن الحقيقة والوصول للمعرفة. الأولوية لعمليات إنتاج المعرفة وتعليم الطلاب. العالي أوسع وأشمل من ذلك إلا أن أصحاب هذا المدخل يعتقدون في أن جوهر الجودة وبالتالي عرف أصحاب هذا المدخل بأنهم الحراس على المدخل الثاني يعرف بالجودة الخارجية The extrinsic qualities وتتعلق بقدرة مؤسسات التعليم العالي على تلبية الاحتياجات المتغيرة للمجتمع. يرتبط بالأدوار المتغيرة التي يتوقعها المجتمع من التعليم العالي. هذه الأدوار تتغير بتغير الأوضاع المجتمعية الحادثة عبر الزمن، مما يؤدى إلى ظهور مدى واسع من القضايا تتطلب التعامل معها باستمرار مثل الغرض من التعليم وسائل وأساليب خدمة المجتمع المحلى العمليات المعقدة المرتبطة بالتدريس و التعليم والتقييم.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي